[65] لمحة عن حياة البخاري من هو البخاري ؟ هو أبو عبد ا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة بن بردزبه الجعفي الملقب بالبخاري. مولده: ولد ببخارى في شوال عام مائة وتسعين وأربع، - 194 ه - وقال ابن خلكان والخطيب البغدادي: كان جده الثالث بردزبه مجوسيا ومات عليها (1). نشأته العلمية: فقد البخاري أباه في سن مبكر وتولت امه تربيته، وبدأ بطلب العلم وهو في العاشرة من عمره، ولما بلغ العشرين من عمره بدأ رحلاته العلمية بعيدا عن موطنه. رحلاته العلمية: كان البخاري مولعا بالعلم وخاصة في مجال علم الحديث، وكان بعيد الهمة في جمع الحديث وتدوينه، فهاجر من وطنه - لاكتساب العلم - إلى مدن عديدة، وكان يتوقف في كل منها فترة يختلف فيها على علمائها لأخذ الحديث عنهم. قال محمد فريد وجدي: كان البخاري بعيد الهمة في تحري صحيح الأحاديث، جاب من أجلها الأمصار وكابد الأخطار، فرحل إلى خراسان والجبال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وهو في كل هذه الأقطار يلاقي الحفاظ ويجالس المحدثين

(1) وفيات الاعيان 3: 330، تاريخ بغداد 2: 6.